

زاد المسير في علم التفسير

قراءته وتعلمه قال سعيد بن جبير ليس من كتب القرآن كتاب يقرأ كله ظاهراً إلا القرآن وأما الريح الصرصر فقد ذكرناها في حم السجدة 160 .

قوله تعالى في يوم نحس مستمر قرأ الحسن في يوم بالتنوين على أن اليوم منعوت بالنحس والمستمر الدائم الشؤم استمر عليهم بنحوسه وقال ابن عباس كانوا يتشاءمون بذلك اليوم وقيل إنه كان يوم أربعاء في آخر الشهر .

تنزع الناس أي تقلعهم من الأرض من تحت أقدامهم فتصرعهم على رقابهم فتدق رقابهم فتبين الرأس عن الجسد كأنهم أعجاز نخل وقرأ أبي بن كعب وابن السميع أعجز نخل برفع الجيم من غير ألف بعد الجيم وقرأ ابن مسعود وأبو مجلز وأبو عمران كأنهم عجز نخل بضم العين والجيم ومعنى الكلام كأنهم أصول نخل منقعر أي منقلع وقال الفراء المنقعر المنصرع من النخل قال ابن قتيبة يقال قعرته فانقعر أي قلته فسقط قال أبو عبيدة والنخل يذكر ويؤنث فهذه الآية على لغة من ذكر وقوله أعجاز نخل خاوية الحاقة 8 على